[435] 2 ـ المقصود بالأُميّين في هذه الآية هم المشركون، والسبب في وصف المشركين بالأُميّين في قبال أهل الكتاب ـ اليهود والنصارى ـ هو أنّ المشركين لا يملكون كتاباً سماوياً حتى يكون حافزاً لهم على تعلّم القراءة والكتابة. 3 ـ يتّضح من هذه الآية بكلّ جلاء أنّ اُسلوب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن أُسلوب فرض الفكرة والعقيدة، بل كان اُسلوبه السعي إلى توضيح الحقائق أمام الناس، ثمّ يتركهم وشأنهم لكي يتّخذوا قرارهم في اتّباع الحقّ بأنفسهم. * * *